

كتب
تاريخ الظلم؛ نقد جذري لأنظمة الطغيان العربية 17
رأي
الحملة ضد المثقفين السوريين؛ البوق سوط الجهاز! 19

ثقافة
10 باريس تعيد اكتشاف كاتب منسي
فضائيات
12 جمال مبارك في دوار أبونا، العمدة

الايخون غابوا.. وقوات الامن فرضت حصارا واعتقلت 3 من «كفاية» مصر: مئات القضاة والمتظاهرين يحيون ذكرى انتهاكات الشرطة بيوم الاستفتاء



القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت القاهرة امس حلقة جديدة في مسلسل الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية، حيث عقد نحو خمسة قاض وصحة صامته ومهيبه امام دار القضاء العالي لحياءه ذكرى انتهاكات واعتداءات الشرطة ضد متظاهرين أثناء استفتاء على تعديل الدستور العام الماضي.

واحتشد مئات المتظاهرين من اعضاء حركة «كفاية» والحملة الشعبية من اجل التغيير امام نقابة الصحفيين في وسط القاهرة مردين شعارات قوية ضد الرئيس المصري وعائلته والحكومة وقوات الامن، وسط حصار امني مشدد شاركت فيه آلاف من قوات الامن المركزي وفرق الكارتابه، الا ان المتظاهرين لم يتعرضوا لاعتداءات من تلك القوات كما حدث في الاسابيع الماضية.

واعتقلت الشرطة ثلاثة اعضاء من حركة كفاية، وغاب اعضاء جماعة الاخوان المسلمين عن مظاهرات الامس ما عزاه مراقبون لوجود القيادي عصام العربي في المعتقل.

وتوجه القضاة الذين اصبحوا رمز الحركة الاصلاحية في مصر الى دار القضاء العالي مرتدين اوشحتهم واسمهم بعد ان عقدوا جمعية عمومية في نادي القضاة طالب خلالها رئيس النادي المستشار زكريا عبد العزيز باقرار قانون السلطة القضائية، وفي مواجهة الحصار الامني المشدد شارك آلاف المواطنين في تروديد الهشافات بينما كانوا يبرون في الحافلات، ومن بين ابرز تلك الهشافات: «قاضي يا قاضي شد الحيل.. الحرية طريقها طويل.. وبسطاويسي قوم قوم، اوعي يهزك اي لوم، وهنحاكمهم انت في يوم»، «يا مبارك حس كفاية.. ماكتفتي كام ولاية»، و«يكا ويكا يا عميل امريكى»، «ايح ليه على بيت تحموا في الحرماية»، وقد قام عدد من

طلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة يشاركون في الاحتجاجات امس (ا ف ب)

القضاة بالاقتراب من مظاهرة كفاية ووجوه الحقبة للمتظاهرين. وقد شهدت نقابة الصحفيين جمعية عمومية حاشدة حيث هدد الاعضاء بالاعتصام والاضراب عن العمل والدعوة لحجب الصحف في حالة لم تتم الاستجابة لطالبهم بشأن اصدار قانون يمنع حبس الصحفيين والافراج عن المعتقلين. (تفاصيل ص 4)

اشتباكات في غزة مع انعقاد الحوار الوطني الفلسطيني عباس يلوح باللجوء للشارع اذا طال الحوار وحركتنا حماس والجهد ترفضان.. وقرع يقاطع



من الاشتباكات التي شهدتها مدينة غزة امس بين مقاتلي فتح وحماس (ا ف ب)

وكان من المقرر ان يلقي قرع كلمة فتح في جلسات الحوار الوطني لكن الخلافات الداخلية في الحركة التي يقودها عباس دفعت قرع الى مقاطعة الحوار الوطني الامر الذي دعا الدكتور نبيل شعث الى الفاء كلمة الحركة في جلسة الحوار الثانية التي عقدت مساء امس، وقال احد المراقبين لقرع ان القدس العربي «بانه كان من المقرر ان يحضر جلسات الحوار ويلقي كلمة فتح، ولكن حدثت خلافات أثناء الاجتماع بقيادة فتح امس الاول حالت دون ذلك، رافضا الكشف عن طبيعة تلك الخلافات، لكن مسؤولين في حركة فتح اكادوا ان قرع اضطر للسفر لارلد للعلاج.

التي ذلك اصيب 12 من افراد الامن الوقائي خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين افراد من القوة الامنية الخاصة التي شكلها وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام وافراد من جهاز امني فلسطيني في مدينة غزة، كما افادت مصادر طبية وامنية وشهود. (تفاصيل ص 5)

وشروط مسبقة وهذا يعني تحميل الاطراف الاخرى مسؤولية فشل الحوار اذا حدث ذلك. واعتبر ان التركيز على ورقة الاسرى دون غيرها من الاوراق (المطروحة) هو انتقائية غير مقبولة لان الحوار يعني ان تكون جميع الاوراق والاقتراحات متاحة للبحث. من جهته قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الاسلامي «نحن نرفض (عرض) هذا الاستفتاء على الجمهور على اعتبار انه قد يؤدي بنتائج تضر القضية الفلسطينية ضررا استراتيجيا ومركزيا، وواضف البطش انه «لا يجوز الاستفتاء على الحقوق والتوابت مهما بلغت قوة الدعو وضعتها في هذه المرحلة»، واكد رئيس الوزراء اسماعيل هنية في جلسة الحوار في غزة ان «الحكومة الفلسطينية عازمة على وضع حد للفلتان الامني»، مؤكدا ان «تشكيل القوة التنفيذية لم يكن استحضارا للقوة بل سخرناها لحفظ الامن للمواطن».

وقال عباس للصحافيين عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية «انا لا اتحدى احد ولكن لا اريد حوارا «بديا» لا نهاية له، وقال عباس للوفود المجتمعية في مؤتمر الحوار الوطني برام الله «عشرة ايام فقط واذا لم نتصلا لاتفاق أحب ان اقول بصراحة الوقت لا يحتمل الوضع لا يحتمل لذا ساطرح هذه الوثيقة على استفتاء شعبي... هذا ليس تهديدا ولذا عليكم ان تنهوا بعشرة ايام». واعتبر المتحدث الرسمي باسم حماس تلويح الرئيس باجراء استفتاء شعبي على وثيقة والجهاد انهم لا يخشون من امكانية اللجوء الى الاستفتاء غير انهم انتقدوا عباس لوضعه شروطا قبل انطلاق الفعاليات الحقيقية للحوار الوطني.

وقال المتحدث الرسمي باسم حماس تلويح الرئيس باجراء استفتاء شعبي على وثيقة والجهاد انهم لا يخشون من امكانية اللجوء الى الاستفتاء غير انهم انتقدوا عباس لوضعه شروطا قبل انطلاق الفعاليات الحقيقية للحوار الوطني.

وقال المتحدث الرسمي باسم حماس تلويح الرئيس باجراء استفتاء شعبي على وثيقة والجهاد انهم لا يخشون من امكانية اللجوء الى الاستفتاء غير انهم انتقدوا عباس لوضعه شروطا قبل انطلاق الفعاليات الحقيقية للحوار الوطني.

وقال المتحدث الرسمي باسم حماس تلويح الرئيس باجراء استفتاء شعبي على وثيقة والجهاد انهم لا يخشون من امكانية اللجوء الى الاستفتاء غير انهم انتقدوا عباس لوضعه شروطا قبل انطلاق الفعاليات الحقيقية للحوار الوطني.

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس باللجوء الى استفتاء شعبي على وثيقة الوفاق الوطني التي طرحها الاسرى في سجون الاحتلال، اذا ما فشلت الفصائل الفلسطينية في التوصل الى برنامج سياسي موحد في غضون 10 ايام، الامر الذي استهجنته حركة «حماس» ورفضته الجهاد الاسلامي.

وهدد عباس في ختام خطابه امام الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني الذي انطلق صباح امس في رام الله وغزة، بعرض وثيقة الاسرى على استفتاء شعبي خلال اربعين يوما، في حال فشلت جلسات الحوار الوطني في التوصل الى مقاربات حول مجمل القضايا المطروحة على طاولة الحوار.

هيئة العلماء: المارينز ارتكبوا مجزرة جديدة جنوب بغداد كتلة المطلق تتهم البرلمان بالتآمر لتمرير الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

اتهمت قائمة جبهة الحوار الوطني العراقي التي يتزعمها صالح المطلك مجلس النواب بالتواطؤ لتمرير الحكومة، وقالت الجبهة في رسالة مجلس النواب ان جلسة مجلس النواب العراقي التي شهدت عملية التصويت نتج الثقة للحكومة العراقية الجديدة كانت غير نظامية وشهدت «تواطؤا» كان هدفه تمرير الحكومة العراقية على المجلس. وأضافت ان ما حصل في جلسة مجلس النواب والتي أدت الى حصول حكومة نوري المالكي على ثقة البرلمان «كان له اثره في خلق اجواء من عدم الثقة ودفع الأمور الى الانفجار والتصادم بين القوى المشاركة في العملية السياسية».

وأوضحت الرسالة «ان ما جرى كان حالة تمرير وتواطؤ مسبق وبخبر أكثر من تساوؤ وعلامة استفهام»، وبيّنت الرسالة ان جلسة البرلمان شهدت تسجيل خروقات كثيرة ارتكبتها رئاسة البرلمان منها «عدم عد الأسماء بالشكل الصحيح للحضور وللصوتين على الوزراء افراديا كما نص الدستور» و«على الحكومة بمجملها».

نص الصعيدي الامني اتهمت هيئة علماء المسلمين القوات

الامريكية بارتكاب مجزرة جديدة في منطقة اليوسيفية جنوب بغداد، وقالت ان المارينز اعدوا عشرة عراقيين وضربوا اطفالا ونساء كما اعتقلوا العشرات من المواطنين.

من جهة اخرى استيق الرئيس العراقي جلال الطالباني موعد انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية العراقية في حزيران (يونيو) المقبل باعلانه استبعاد البعثيين الصداميين من المصالحة فيما بدأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حوارات لدعم مشروع المصالحة مع كتل سياسية عراقية. وفي بغداد أكد الرئيس العراقي جلال الطالباني ان المصالحة ستستبعد البعثيين الصداميين المتورطين بجرائم قتل وابتداء وتطخت ايديهم بدماء الأبرياء، ودعا في تصريحاته المخترطين في الأعمال المسلحة الى الانضمام الى العملية السياسية.

وأوضح الطالباني ضرورة التفريق بين البعثيين عند تقديم مسبق وبخبر أكثر من تساوؤ وعلامة استفهام»، وبيّنت الرسالة ان جلسة البرلمان شهدت تسجيل خروقات كثيرة ارتكبتها رئاسة البرلمان منها «عدم عد الأسماء بالشكل الصحيح للحضور وللصوتين على الوزراء افراديا كما نص الدستور» و«على الحكومة بمجملها».

نص الصعيدي الامني اتهمت هيئة علماء المسلمين القوات

انتقادات شيعية للحكومة لمحاولة شطب 25 ايار من الاعياد الرسمية نصرالله وبري يؤكدان على سلاح المقاومة ويشيدان بسورية

بيروت - «القدس العربي» -

وسط انقسام سياسي على مستقبل سلاح المقاومة في لبنان بين قائلين ببقائه ضمن استراتيجية دفاعية وداع الى نزع بعد تحرير مزارع شبعا، اقتصر الاحتفالات بعيد المقاومة والتحرير على الجنوب اللبناني بشكل خاص ولم تلتف لبنان بأسره وسط انتقادات للحكومة لمحاولة شطبها هذا العيد من لائحة الاعياد الرسمية. وجاءت المواقف في عيد التحرير لتعكس الاختلاف في وجهات النظر بين القيادات اللبنانية على مستقبل سلاح «حزب الله» بين الفريق الشيعي وفريق 14 آذار الذي أكد ضمناً أن التحرير ليس نتيجة فنة معينة ولم يكن ليتم لولا الوحدة الوطنية.

وتوجهت قوى 14 آذار امس بالتحية «الى الشعب اللبناني الذي انجز ملحمة التحرير عبر

وحده الوطنية ومقاومته الباسلة بكل مراحلها واشكالها وفصائلها وتياراتها الفكرية، التي انطلقت من بيروت في 16 ايلول (سبتمبر) 1982 وتضحيات هذا الشعب الهائلة وشهادته الابريار».

وفي احتفال مركزي لحزب الله في مدينة صور شدد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله مساء امس على «اهمية تاريخ 25 ايار (مايو) في تاريخ امتنا المعاصرة التي لم تعرف إلا النكبة»، واتهم نصر الله الادارة الامريكية والوساد الاسرائيلي بالعمل على اثاره الفتنه المذهبية بين السنة والشيعية في العالم العربي ومن ضمنه لبنان، وقال انه في 25 ايار (مايو) 2000 «بق آخر مسمار في نعش مشروع اسرائيل الكبرى». من جهته، أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري في جولة على قرى الجنوب افتتح خلالها مشاريع انمائية «ان الدفاع عن العاصمة يبدأ من الحدود، تقول ذلك لانه في هذه الايام لا يبحثون عن دعم الجنوب واهل الجنوب ولا يبحثون عن دعم المقاومة واهل المقاومة، لكنهم يبحثون عن نزع

سلاح المقاومة، ونحن نقول انه يجب ان تكون هناك استراتيجية دفاعية ليس من الان، بل منذ اكثر من خمسين عاماً».

وانتقد بري الحكومة قائلاً «هل عدم التفاتت الوزارات والادارات الى الجنوب وخاصة الشريط الحر، هو تسمية للقرار 1559 ومعاذرة الجنوب والمقاومة؟». وأكد تمسكه بالمقاومة واهميتها في الاستثمار والاقتصاد وقال «لا شيء يجلب الاستثمار مثل الامن الحقيقي القائم على الاستقرار ولو كان ثمن هذا الاستقرار توازن الربح».

ولم تغب العلاقة اللبنانية - السورية عن خطابي بري ونصرالله فسأل رئيس المجلس اللبناني «هل مغول ان تكون حدودنا ارحم من قلوبنا بل بعضنا بعضا، هل يجوز ان نصل الامور الى حال هذه؟».

اما السيد نصرالله فقال في اشارة ضمنية الى قوى 14 آذار «اننا نريد الحرب على سورية فنستمر بالتوجه الى مجلس الامن وكوندوليزا رايس».

مكاتب السياحة والسفر تشهد اقبالا كثيفا لتلبية رغبة الكويتيين بقطع اجازاتهم ليومين للتصويت كويتيات يحتفلن بالترشح للانتخابات ويستعدن لافتتاح ديوانيات نسائية



المرشحة الكويتية عائشة الرشيد بعد تسجيلها ترشحها للانتخابات امس (ا ف ب)

الحكومة ناصر محمد احمد الصباح الذي كان سيعتبر سابقة في تاريخ الكويت. وجاء قرار عقد الانتخابات يوم 29 حزيران (يونيو) المقبل مفاجأة للكويتيين الذين كانوا يخططوا لاجازاتهم الصيفية،

هذه المرة الاولى التي ستشهد فيها الكويت ديوانيات نسائية. وقالت الرشيد بعدما سجلت اسمها رسميا للمشاركة في هذه الانتخابات «شعوري الان ان جناحي الديمقراطية اكتملا (-) لقد جربنا الرجال طويلا وحن الوقت لاعطاء المرأة فرصة كافية».

واكدت الرشيد التي تقدمت عن دائرة كيفان، معقل الاسلاميين، انها ستركز على قضايا المرأة «التي تم تجاهلها لاربعه عقود». واضافت «انني ساسعمل على ضمان المساواة الحقيقية بين الجنسين في الخدمات المنوعة، من قبل الدولة». وقالت دشنتي «انه يوم تاريخي، حلم تحقق وبداية مشوار بالمشاركة الفعلية للمرأة الكويتية في الحياة العامة».

وكانت الحكومة تريد تقليص عدد الدوائر الانتخابية من 25 الى عشر دوائر في حين اصرت المعارضة على تقليصها الى خمس دوائر. وجاء حل البرلمان بعد خمسة ايام على قرار نواب المعارضة استجواب رئيس

الكويت - «القدس العربي» - وكالات:

حرصت خمس نساء كويتيات على افتتاح باب الترشيح للانتخابات التشريعية امس. وقدمت النساء ترشيحين في وقت مبكر جدا امس قبل وصول اي من المرشحين الرجال. فيما بدأ المرشحون حملاتهم الانتخابية باعداد ديوانياتهم، حتى قبل تسجيل الترشيح بالبرلمان. حتى قبل لاول مرة بانتخابات مجلس الامة، وذلك بعد تصويت تاريخي في البرلمان في ايار (مايو) عام 2005.

وكانت الاعلامية عائشة الرشيد اول من قدم ترشيحها للانتخابات صباح امس، وتلتها كل من رولا دشنتي وخالدة الخضراء وعائمة الحيدر والكاتبة طيبة ابراهيم. ويتوقع ان يتقدم المزيد من النساء بترشيحين. وعلى غرار مكاتب الترشيح التي لا تسمح بالاختلاط بين الجنسين، ستكون ديوانيات المرشحات خالية من الرجال، ولكن ستكون

تعزيزها فورا لانه ستترتب عليها مسؤولية اولية بتحفيظ تطبيق اتفاق السلام، الذي وقع في الخامس من ايار (مايو) بين حركة تحرير السودان والخرطوم.

وتابع ان «الفريق سيكتفل ايضا بتقييم جميع الحاجات تمهيدا لعملية انتقال بعثة الاتحاد الافريقي الى الامم المتحدة». من جهة اخرى اتهمت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) ميليشيا الجنجاويد السودانية بقتل أكثر من 100 شخص في سلسلة هجمات شنتها مؤخرا وطالت قرى في شرق تشاد.

وقالت المنظمة في بيان امس الخميس ان باحثيها «شاهدوا أحد الأماكن التي وقعت فيها المذبحة ويقع ضمن اربع قرى متجاورة تبعد زهاء 70 كيلومترا الى الغرب من الحدود السودانية». وأشارت إلى ان شهود العيان «أكدوا لباحثي المنظمة سقوط 118 قتيلًا».

اتهام الجنجاويد بارتكاب مذبحه في تشاد السودان يوافق على زيارة فريق دولي الى دارفور

الخرطوم - اف ب: اعلن موفد الامم المتحدة الى السودان الأخضر الابراهيمي امس ان الخرطوم اعطت الضوء الاخضر لزيارة فريق مشترك من المنظمة الدولية والاتحاد الاوروبي الى دارفور، تمهيدا لاحتمال ارسال قوة حفظ سلام دولية الى الاقليم.

وقال الابراهيمي للصحافيين اثر اجتماعه مع الرئيس السوداني عمر البشير ان «هذا الفريق المشترك بين الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي سيبدأ بمشاورات واسعة ومتعددة في الخرطوم». وأضاف ان هذا الفريق «سيتموجه بعد ذلك الى دارفور (غرب) لتقييم الحاجات الاضافية لبعثة الاتحاد الافريقي في السودان التي يجب